



دليل بوستشر

تحتاج المهجرات إلى فرص كسب القوت لأجلهن ولأجل أسرهن، لكن يجب ألا تزيد هذه الفرص من استضعافهن. ويسمح فهم عوامل المخاطر وإستراتيجيات الحماية للمزاولين بضمان تصميم البرامج المناسبة وتنفيذها.

بالنسبة للاجئات، فإن العمل غالباً ما يكون سبباً ذا حدين. ومن أجل تلبية الاحتياجات الأساسية، حتى داخل المخيم، فإنه يتعين على المهجرات في أغلب الأحيان العمل لإطعام أبنائهن وتعليمهم. ويمكن أن يؤدي التهجير إلى إيجاد فرص جديدة لهن لكسب المال والانضمام للقوى العاملة. إلا أن العديد من النساء يواجهن المفاضلة بين كسبين للرزق وحمايتهن حيث إن التنقل تعرّضهن لمخاطر جديدة من خلال زيادة حركتهن في المحيطات الجديدة وغير الأمنة.

ولاعتماد على الذات بالنسبة للاجئتين والنازحين داخلياً أهمية متزايدة مع انتشار الصراعات والنزوح. لكن القيود المفروضة على التمويل والخوف من العالة غير المرغوب بها تدفع الفاعلين الإنسانيين إلى تعزيز فرص كسب القوت، لكن قليلاً ما يقيم المزاولين المخاطر التي قد تتعرض لها النساء فيما بعد ويخططون لها.

وبدراسة الروابط بين القوت والعنف القائم على الجندر، وجدت المفوضية النسائية للاجئتين أن العديد من الفرص الاقتصادية التي يمكن للاجئات والنازحات الحصول عليها، والتي يدعنها المزاولين الإنسانيون، تعرضهن إلى مخاطر جسيمة، وأن قليلاً من المزاولين يؤكدون على ضرورة توفير الحماية من العنف القائم على الجندر ومنعه ضمن برامجهم (#_edn1 [1]). وبدلاً من ذلك، يُقاس نجاح البرامج من خلال فرص العمل المؤجدة والدخل المتحصل عليه، دون الاهتمام بالمخاطر مثل التعرض للعنف الجنسي والمضايقات والإساءة الجسدية والاستغلال وعدم دفع الأجور.

وقد نشرت المفوضية النسائية للاجئتين في ديسمبر/كانون الأول 2011 تقريراً يهدف إلى التعامل مع الفجوة المعرفية حول كيفية تحديد المخاطر المرتبطة بتدخلات كسب القوت، إلى جانب بناء الوعي حول كيفية وضع برامج اقتصادية أكثر أمناً للنساء [2] (#_edn2). ويقدم التقرير التوجيهات والأدوات المناسبة ويقترح التأسيس على مفهوم "تخطيط السلامة المستخدم غالباً كخطوة أولى نحو تحليل أكثر شمولية للمخاطر والاستجابات. ويعطي مفهوم "تخطيط السلامة" النساء الفرصة للتخطيط الشامل لمجتمعاتهن وتحديد أي المناطق التي تتزايد فيها المخاطر والأضرار، خاصة المناطق المهمة لأقواتهن، وأي صور للأضرار يُحتمل أن يتعرضن لها في تلك المناطق.

وتاريخياً، توقفت جمع البيانات هناك. لكن اللجنة النسائية للاجئتين تشجع على عمل الإضافات لهذه المهمة من أجل تقييم العوامل المتعددة للمخاطر:

- الأوقات التي تتزايد فيها المخاطر في اليوم/ الأسبوع/ الشهر
 - الأوضاع التي يُرجح فيها زيادة الأذى أو العنف (اقتراض الأموال أو بيع البضائع أو التوقيف من قبل الشرطة أو ما إلى ذلك)
 - العلاقات التي تزيد من التدهور الأمني (الشريك المحرم أو المشترون أو الباعة).
- ثم تزواج هذه البيانات مع تقييم "شبكة السلامة" للفرد و/أو المجموعة، بمعنى آخر، لتحليل قوة شبكاتهن الاجتماعية (على سبيل المثال: هل لديهن على الأقل خمسة أصدقاء من خارج العائلة؟ هل لديهن مكان آمن لاقتراض الأموال؟) وإستراتيجيات الحماية التي يستخدمونها. وعند التحليل، تسمح هذه البيانات للمزاولين بتحديد ما إذا كان عليهم تطوير إستراتيجيات الحماية الإضافية لتدخلات أقواتهن ومع أي النساء يكون ذلك.

ومن الأمثلة الجديدة نيودلهي، حيث لا يُسمح للاجئتين العمل بشكل قانوني، لكن الحكومة تفضي الطرف عن انخراطهن في الاقتصاد غير الرسمي. فهناك، تنشر المنظمة غير الحكومية "يون بوسكو أشالايام" (Don Bosco Ashalayam) النساء البورميات في المصانع الصغيرة غير المراقبة في ويست دلهي (#_edn3 [3]). ومع إدراك المخاطر الممكنة التي تواجهها النساء في هذه المحيطات، يفحص موظفو "يون بوسكو" الموظفين المحتملين لضمان نشر النساء في أزواج أو في الأماكن التي تعمل فيها النساء وتجرى زيارات الرصد المنتظمة في أماكن النشر. كما يساعد الموظفون أيضاً في التفاوض على أجورهن وساعات العمل وظروفه. وتقل هذه الجهود كثيراً من مخاطر استغلال الاجئات وتعرضهن للإساءة. ويمثل أصحاب العمل فيفوقون بتفافية على الأجور وظروف العمل لأنهم يفهمون أن النساء مدعومات بأعضاء المجتمع والمنظمة غير الحكومية القوية المساندة لهن.

وفي حين أن إيجاد فرص العمل الاقتصادية للمهجرات أساسي لرفاه الأسر، فهناك مسؤولية إضافية ملقاة على عاتق المزاولين الإنسانيين المتمثلة في ضمان أن تراعى تلك الفرص السلامة قدر إمكانهم. ويجب وضع التركيز على ضمان السلامة في العمل للنساء.

دليل بوستشر daleb@wrccommission.org (mailto:daleb@wrccommission.org) مدير رئيسي للبرامج في المفوضية النسائية للاجئتين في نيويورك. <http://womensrefugeecommission.org>

#_ednref1 [1] المفوضية النسائية للاجئتين، الخطر أو الحماية: الرابط بين القوت والعنف القائم على

الجندر (Peril or Protection: The Link between Livelihoods and Gender-based Violence)، نوفمبر/تشرين الثاني 2009. <http://wrc.ms/UeLrFQ> (<http://wrc.ms/UeLrFQ>)

#_ednref2 [2] المفوضية النسائية للاجئتين، منع العنف القائم على الجندر، إيجاد القوت: التوجيه والأدوات من أجل برنامج أفضل، *Preventing Gender-based Violence, Building Livelihoods: Guidance and Tools for Improved Programming* Tools for Improved Programming

ديسمبر/كانون الأول 2011. <http://wrc.ms/S3jGQd> (<http://wrc.ms/S3jGQd>). ويستند هذا التقرير إلى البحث الذي أقيم في القاهرة وكامبالا وجوهانسبرغ ونيودلهي وإيتيوبيا وكوالا لامبور، بتعمول من وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة ومؤسسة نوفو. ولمزید من التوجيهات، يُرجى زيارة أداة التعلّم الإلكتروني الخاصة بالمفوضية النسائية للاجئتين على:

www.womensrefugeecommission.org/elearning (<http://www.womensrefugeecommission.org/elearning>)

#_ednref3 [3] اللجنة النسائية للاجئتين، الأضواء المبهورة والمدينة الكبيرة: كفاح اللاجئتين الحضريين لكسب العيش في نيودلهي، يوليو 2011. <http://wrc.ms/zymKIX>

منع التّهجير (ar/preventing/)

FMR 41
December 2012

المحتويات

كلمة أسرة التحرير (ar/preventing/editors/)

طوعية البقاء (ar/preventing/guler/)

نحو نظام قانوني رسمي للحماية (ar/preventing/chotouras/)

مساح لمنع النزوح في الأراضي الفلسطينية المحتلة (ar/preventing/khail/)

القانون الإنساني الدولي: ملخص موجز بالأحكام ذات الصلة (ar/preventing/ih-provisions/)

انعدام الأمن في الأراضي فيما بعد النزاعات يهدد بإعادة التهجير في شمال أوغندا (ar/preventing/onegi/)

منهج اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حالات ما قبل النزوح (ar/preventing/taviste-et-al/)

الفيضانات في تايلاند: هروب أم مقاومة أم تعائش (ar/preventing/sophonpanich/)

منع النزوح أم السعي له؟ (ar/preventing/bars/)

التعليم كمقوم أساسي لمنع إعادة تهجير الشباب (ar/preventing/anselme-zeus/)

المسؤوليات الحقيقية لمؤسسات الأعمال (ar/preventing/lewis/)

إدارة النزوح المرتبط بالتغيرات المناخية (ar/preventing/leackie/)

"مجموعة الأدوات" تحت تصرف الدول لمنع النزوح: وجهة نظر سويسرية (ar/preventing/gomeztruedsson/)

دور المدافعات عن حقوق الإنسان في كولومبيا (ar/preventing/candamil-duque/)

تقييض الإنماء: الإخلاء القسري في بنغلاديش (ar/preventing/hoshour/)

الاعتراف بحقوق الأرض للسكان الأصليين والمجتمعات الريفية (ar/preventing/williams/)

إثارة التهجير: الأسلحة الانفجارية في المناطق المأهولة بالسكان (ar/preventing/bagshaw/)

استرداد الممتلكات في كولومبيا (ar/preventing/medina/)

منع التهجير (ar/preventing/amos/)

مجلس الأمن ومنع التهجير (ar/preventing/weerasinghe-feris/)

تدخلات توفير المأوى تمنع من النزوح وتخفف وطأته (ar/preventing/wadley/)

التنبؤ بالكوارث الطبيعية وحماية الحقوق (ar/preventing/ginnetti-schrepper/)

الكوارث الطبيعية ونزوح السكان الأصليين في بوليفيا (ar/preventing/girard/)

تاريخ حق عدم التّهجير ووضعه القانوني (ar/preventing/morel-et-al/)

منع إعادة النزوح من خلال إعادة الاندماج الحقيقي في بوروندي (ar/preventing/hovil/)

مقالات عامة

برامج التوجيه الثقافي في الخارج وتصورات الاجئتين المُعاد توظيفهم حولها (ar/preventing/komfeldt/)

من مختبر في لوكسمبورغ إلى الأقطار الصناعية في جنوب السودان (ar/preventing/donven-hall/)

تحدي تقضيلات موكلتي تحديد وضع اللاجئين لمقدمي الخدمات الأجانب (ar/preventing/pangliinan/)

جعل العمل أكثر سلامةً للنساء المهجرات (ar/preventing/buscher/)

الدروس المستفادة من الاحتشاد حول إخلات الأحياء الفقيرة في تنزانيا (ar/preventing/hooper/)

تكيف لاجئي شرق أفريقيا مع الحياة في المملكة المتحدة (ar/preventing/bekalo/)

من مبادئ نائسن إلى مبادرة نائسن (ar/preventing/kaelin/)

حقوق الإنسان المنسوبة للروهينجا (ar/preventing/brinham/)

اللاجئون: أهم عبء على الاقتصاد أم منفعة له؟ (ar/preventing/zetter/)

الكوريون الشماليون في الصين بحاجة إلى الحماية الدولية (ar/preventing/cohen/)

(ar/content/disclaimer-copyright/)

إخلاء مسؤولية

جميع الآراء الواردة في نشرة الهجرة القسرية لا تعكس بالضرورة آراء المحررين ولا آراء مركز دراسات اللاجئين أو جامعة أكسفورد.